

وَمَا مِنْ دَايَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ① وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّا لَنُكْفِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِسْحَارٌ مُبِينٌ ②
 وَلَئِنْ أَخْرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا
 يَحْبِسُهُ ③ الْيَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ④ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ
 نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيْفُوسٌ كَفُورٌ ⑤ وَلَئِنْ أَدْخَلْنَاهُ نِعْمًا بَعْدَ ضِرَاءٍ
 مَسْتَهْزِئَةٍ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ⑥ إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ⑦ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑧
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ
 يَقُولُوا أَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كُنُوزًا وَجَاءَ مَعَهُ مَلَكَ ⑨ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑩ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ⑪ قُلْ فَاتُوا
 بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ⑫ وَادْعُوا مِنَ اسْتِطَعْتُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑬ وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ الْكُفْرَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا

أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣﴾
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
 فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ
 قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴿١٧﴾
 مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ
 مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٨﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
 عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ لَمْ
 يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ
 أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَ
 مَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ

الْأَخْسَرُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٢﴾ مَثَلُ
 الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يُسْتَوِينَ
 مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ
 نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٤﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمِ إِلْيَمٍ ﴿٢٥﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا
 بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِي
 الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نُنظِّمُهُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٦﴾
 قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي
 رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُوبِتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْكُمْ كُفُورًا وَأَنْتُمْ لَهَا
 كَارِهُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ مَا لَاطِإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ
 اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي
 أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ
 طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ
 اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ
 تَزُدَّ رِيَّ أَعْيُنَكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا رَفَعِ

أَنْفُسِهِمْ^{٣١} إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ^{٣٢} قَالُوا يَنْوَحُ قَدْ جَدَّ لَتَنَا
 فَأَكْثَرْتَ جَدَّ النَّافِثَاتِ بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^{٣٣}
 قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ^{٣٤} وَ
 لَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَأَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ
 يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ^{٣٥} وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٣٦} أَمْ يَقُولُونَ
 اقْتَرَبَهُ^{٣٧} قُلٌّ إِنْ افْتَرَيْتَهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا
 يُجْرِمُونَ^{٣٨} وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ
 إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٣٩} وَاصْنَعِ
 الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
 إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ^{٤٠} وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ^{٤١} وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ
 قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ^{٤٢} قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ
 كَمَا تَسْخَرُونَ^{٤٣} فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ^{٤٤} مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ
 وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ^{٤٥} حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ
 التُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
 إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ^{٤٦} وَمَا آمَنَ مَعَهُ
 إِلَّا قَلِيلٌ^{٤٧} وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجَّزَهَا وَرُمْسَهَا^{٤٨}

٤٤٤١

تفسيره في فتح الميم واما الى الراء

إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ تَفْ
 وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا
 وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
 مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ
 وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُهْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءِ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
 وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدَ اللَّقَوْمِ الطَّالِبِينَ ﴿٣٤﴾ وَ
 نَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ
 الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
 إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ
 الْخَسِرِينَ ﴿٣٨﴾ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ
 مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّ سَمَّيْتَهُمْ ثُمَّ لِيَسْهُمَ مِمَّا عَدَا بَ الْيَوْمَ ﴿٣٩﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمَنِ إِلَّا عَلَى
الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُجْرَمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا
نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾
إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ
اللَّهَ وَالشُّهَدَاءَ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَاكِيدُ وُنِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادُ جَحْدُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرًا كَبْرًا عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٥٩﴾
وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَنَّةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادُوا

كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعِدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ۚ وَإِلَىٰ شِمُودَ أَخَاهُمْ
 صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۗ هُوَ أَنشَأَكُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ
 إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ۖ قَالَ الْوَالِدُ صِدْقٌ ۖ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ
 هَذَا ۗ اتَّهَمْنَا أَنْ تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا
 إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۗ قَالَ يَقَوْمِ آرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ
 رَبِّي وَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ
 فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۗ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
 فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا سَوْءٌ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ۗ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ ۗ ذَلِكَ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ۗ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۗ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا
 فِي دِيَارِهِمْ جُثِيمِينَ ۗ كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا ۗ أَلَا إِنَّ شِمُودَ
 كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعِدَ الشُّؤْدُ ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ
 بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلِمًا قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ

حَنِيدٌ ٦٩ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ
 مِنْهُمْ خِيفَةً ٧٠ قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ٧١ وَأَمْرًا
 قَائِمَةً فَضَحِكْتُمْ فَبَشِّرْنَاهَا بِالسُّحْقِ ٧٢ وَمِنْ وَرَاءِ السُّحْقِ يَعْقُوبُ ٧٣
 قَالَتْ يَوْمَ لَيْلِي ٧٤ وَالِدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا طَرِينًا هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٥ قَالُوا أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَ
 بَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٦ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّرُوعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ
 لُوطٍ ٧٧ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٨ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ
 عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ
 غَيْرُ مُرْدُوْدٍ ٧٩ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ
 بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ٨٠ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
 إِلَيْهِ ٨١ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ٨٢ قَالَ يَقَوْمِ هَلْؤَلَاءِ
 بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي ٨٣
 أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٨٤ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي
 بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٨٥ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ
 قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٦ قَالُوا لِيُوطِ إِيَّاكَ نَارُ سُلُوكِ رَبِّكَ

لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِبْ بِهِمْ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكُنُّ اللَّهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ
الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٨٢ مَنضُودٍ ٨٣ مُسَوَّمَةٍ
عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِيٍّ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ٨٤ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا ٨٥ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٨٦ وَلَا تَتَّبِعُوا
الْبُهَيْكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنَّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُرْجِطٍ ٨٧ وَيَقَوْمِ أَوفُوا بِالْحَيْكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٨
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨٩ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ ٩٠ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
أَبَاؤُنَا وَأَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ ٩١ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا
أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٩٢ وَيَقَوْمِ لَا يَحْرِمَكُمُ

١٥٩٧
النصف

شِقَاتِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ
 أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۗ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝٨٥ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ
 ثُمَّ تَوَبَّ إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝٨٦ قَالُوا اإِسْعَابُ مَا نَفَقَهُ
 كَثِيرٌ مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ
 لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِزٌّ ۝٨٧ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاتَّخَذَ ثَمُودُ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ فَحِيطٌ ۝٨٨
 وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۗ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ مَنْ
 يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۗ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ
 رَقِيبٌ ۝٨٩ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
 جِثْمِينَ ۗ ۝٩٠ كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدَ لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ
 ثَمُودُ ۝٩١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ۗ إِلَىٰ
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۗ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ
 بِرَشِيدٍ ۝٩٢ يَقْدُرُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۗ وَبِئْسَ
 الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ۝٩٣ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً ۗ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝٩٤ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرٰى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا

قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا
 أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ لَّيْسَ بِهَا جَاءُ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٌ ١٠١ وَكَذَلِكَ
 أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ
 شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۗ ذَلِكَ
 يَوْمُ مَجْمُوعٍ ۗ لِلَّهِ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا نُوحِرُ إِلَّا
 لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ
 سُعَىٰ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَعَلِيَ النَّارُ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
 وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا
 فَعَلِيَ الْجَنَّةِ الْخَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا
 مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ١٠٨ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْْبُدُ
 هَؤُلَاءِ ۗ مَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا الْكِبْرِيَاءَ ۗ أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا
 لَمَوْفُونَ لَهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ١٠٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ ۗ وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفَضَّلْنَا بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ١١٠ وَإِنَّ كَلَامَنَا لَوَاقِفَةٌ ۗ وَمِنْ رَبِّكَ

أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ
 وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
 ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّكْرِينَ ۝
 وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَكُلُوا مَا كَانَ
 مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْهُونَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى
 بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ
 وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ
 الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَ
 مَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا
 عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ وَاللَّهُ

غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِي يُرْجِعُ الْأَمْوَالَ فَاَعْبُدْهُ
وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٤

سُبْحَانَ يَوْمِ رَفَعْنَا يَوْمَ رَفَعْنَا يَوْمَ رَفَعْنَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٦٠ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً شَا عَشْرَةَ

الرَّفَعْتَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ ٣ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٤
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٥ قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ
رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا

عَلَى آبَائِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّاعِلِينَ ٨ إِذْ قَالُوا

لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٩ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَظْهِرُوا أَرْضَهُمُ الْبَخِيلُ لَكُمْ

وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَتَأْوِيلُ مَنَاسِكُمْ ١٠ قَالَ قَائِلٌ

مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ١٥ قَالُوا يَا بَانَ مَالِكٍ لَاتِمْنَا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ١٦ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ١٧ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غٰفِلُونَ ١٨ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَهُ
 الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخٰسِرُونَ ١٩ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَ
 اجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ
 بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ٢١
 قَالُوا يَا بَانَ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
 فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صٰدِقِينَ ٢٢
 وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ٢٣ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ٢٤ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ٢٥
 وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ ٢٦ قَالَ يَبْنَؤِي
 هَذَا عِلْمٌ وَاسْرُوءُهُ بِضَاعَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٢٧ وَ
 شَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٨
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِمَرْأَتِهِ أَكْرِهِي مَثُورَ عَسَى

الشجرة

٢١

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَكَدًّا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
 وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
 وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي
 بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ
 مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُغْلِبُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٨﴾
 وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَاهَاَنَّ رَبَّهُ كَذَلِكَ
 لِنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٩﴾
 وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَبِيضَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيْسِدًا هَالِدًا
 الْبَابَ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ قَالَتْ هِيَ رَأَوْدَتُنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ
 مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ
 وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ فَلَمَّا رَأَى قَبِيضَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا سَعَةً
 وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ

فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ
 إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا
 وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ
 وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ
 فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنِ نَفْسِهِ
 فَأِتَعَصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُصْجَنَنَّ وَلَيَكُونَ مِنَ
 الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ
 وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾
 فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسُجُنَدَهُ حَتَّى
 حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنٌ قَالَا أَهَذَا إِنِّي آرِسِي
 اعْصِرْ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي آرِسِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا
 تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَأٌ بَشِيرٌ وَإِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾
 قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ
 يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ

٢١٦

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ
 آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
 بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنِ ءَأَرْبَابُ
 مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقَى رَبَّهُ
 خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴿٤١﴾
 قَضَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ
 نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ
 فَكَيِّتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ
 وَأُخْرَى بَيْسَتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ
 لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَخْلَامِ بِعُلَمِيٍّ ٣٣ وَقَالَ الَّذِي نَجَمْنَاهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ
 أُمَّةٍ أَنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ٣٤ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
 أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ
 سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ سِتِّ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
 لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٣٥ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاءَ فَمَا
 حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ٣٦ ثُمَّ
 يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ
 لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ٣٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِوُونَ ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ
 ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
 فَسَأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ٣٩ إِنَّ
 رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٤٠ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ
 عَنْ نَفْسِهِ ٤١ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ٤٢
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّحْتُ لِي إِنِّي مُضِيءَةٌ بِمَا كُنْتُ أَفْعَلُ
 عَنْ نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ٤٣ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي
 لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٤٤